

رؤية مقترحة لتطبيق القيادة الإلكترونية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي في ضوء بعض المتغيرات العالمية المعاصرة

أ.د / محمد صبري حافظ محمود
أستاذ الإدارة والتخطيط والدراسات المقارنة
وعميد كلية التربية السابق - جامعة الأزهر

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

أهداف الدراسة

- هدفت الدراسة لبناء رؤية مقترحة لتطبيق القيادة الإلكترونية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي في ضوء بعض المتغيرات العالمية المعاصرة، وذلك من خلال الأهداف الفرعية الآتية:
- التعرف علي الأسس النظرية للقيادة الإلكترونية في الفكر الإداري المعاصر.
- استعراض بعض المتغيرات العالمية المعاصرة التي تستدعي تطبيق القيادة الإلكترونية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي.
- رصد متطلبات تطبيق القيادة الإلكترونية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي.
- وضع آليات لتطبيق القيادة الإلكترونية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي لمواجهة المتغيرات العالمية المعاصرة.

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

أهمية الدراسة

- تتمثل أهمية الدراسة الحالية فيما يلي :
- تمثل إسهاماً متواضعاً فيما يتعلق بكيفية توظيف القيادة الإلكترونية في إدارة مؤسسات التعليم قبل الجامعي، حيث يعد التوجه نحو القيادة الإلكترونية نقطة تحول لتحسين الإدارة المدرسية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي وزيادة فعاليتها.
- قد يفيد هذه البحث القائمين على إدارة مؤسسات التعليم قبل الجامعي ، حيث إنها ترصد متطلبات تطبيق القيادة الإلكترونية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي ، بهدف رفع مستوى الكفاءة والفعالية في الإدارة المدرسية، وذلك للحد من الظواهر الإدارية السلبية ولتدعيم الأداء الإداري الإيجابي والفعال.
- إمكانية إفادة فئات مختلفة من نتائج البحث، منهم: المسئولون عن سياسة التخطيط للعملية التعليمية، والمدارس بما فيها من معلمين وطلاب وأولياء الأمور.

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23- 26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12- 15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

منهج البحث

- نظراً لطبيعة الدراسة الحالية ولتحقيق الهدف المنشود من اجرائها، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره أنسب المناهج المستخدمة للوصول إلي كيفية تطبيق القيادة الإلكترونية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي في ضوء بعض المتغيرات العالمية المعاصرة.

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23- 26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12- 15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

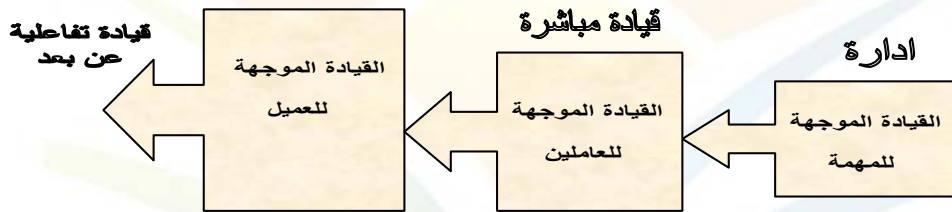
مشكلة الدراسة

- ويمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيس الآتي :
- ما الرؤية المقترحة لتطبيق القيادة الإلكترونية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي في ضوء بعض المتغيرات العالمية المعاصرة ؟
- ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية :
- ما الأسس النظرية للقيادة الإلكترونية في أدبيات الفكر الإداري المعاصر؟
- ما أهم المتغيرات العالمية المعاصرة التي تستدعي تطبيق القيادة الإلكترونية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي؟
- ما متطلبات تطبيق القيادة الإلكترونية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي؟
- ما آليات تطبيق القيادة الإلكترونية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي ؟

التربية .. آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23- 26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12- 15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

الرؤية المقترحة لتطبيق القيادة الإلكترونية مؤسسات التعليم قبل الجامعي



القيادة الإلكترونية	القيادة التقليدية
قائد مباشر	قائد شجاع
قائد مرتاب	قائد متيقظ
قائد صريح بقوة	قائد ودي
قائد متعلم تكنولوجيا المعلومات على الأقل	قائد شبة متعلم تكنولوجيا المعلومات
قائد كثيف التركيز	قائد واضح التركيز
قائد الأسرع حركة	قائد سريع الحركة
قائد يحب الغموض	قائد يكره الغموض
قائد يعانى من قلق الفصل بين المجالات	قائد يعانى من قلق تحدي التكنولوجيا
قائد نموذج في الحكم الجيد	قائد نموذج في الحكم على الذات

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23- 26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12- 15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

الرؤية المقترحة لتطبيق القيادة الإلكترونية مؤسسات التعليم قبل الجامعي

- ينبغي أن يكون الانتقال من القيادة الكلاسيكية الحالية إلى القيادة الإلكترونية بشكل مرحلي وتدرجي، من خلال الآليات التالية :
- نشر ثقافة العمل في ظل القيادة الإلكترونية، وتتضمن تعريف القيادات الإدارية والأكاديمية بمميزات القيادة الإلكترونية وما تحفقه لهم من فوائد شخصية ومؤسسية، وإقناعهم بها وأنها ستساعدهم في التغلب على مشكلات مؤسساتهم التعليمية والإدارية، وتساعدهم على إنجاز أعمالهم بأعلى جودة، وأقل وقت وجهد، وأقل تكلفة، وتتماشي مع التغيرات العالمية والمحلية .
- دعم الإدارة العليا للتعليم قبل الجامعي لسياسات تطبيق القيادة الإلكترونية .
- الحد من مقاومة الأفراد لتطبيق القيادة الإلكترونية ظنا منهم أنها ستساعد في الاستغناء عن عدد من الموظفين، أو أنها أقل دقة وأقل أمنا، أو لمجرد مقاومة التغيير في حد ذاته ، بما ييسر عملية التطبيق، ويضمن مشاركة كافة الأفراد بفعالية وحماس في التطبيق .
- تدريب القيادات الإدارية والأكاديمية والأفراد على المهارات الأساسية اللازمة لاستخدام الحاسب الآلي، والشبكات الداخلية، وشبكة المعلومات الدولية وكافة التكنولوجيات الحديثة المستخدمة في القيادة الإلكترونية، وكذلك مهارات العمل ضمن فريق .
- استصدار التشريعات والقوانين التي تنظم العمل في ظل تطبيق القيادة .
- إنشاء شبكة داخلية تربط جميع الأفراد العاملين بالمؤسسة التعليمية، وتسمح لهم بالاتصال ببعضهم البعض وفقا لقواعد العمل من خلال كلمات سر معينة، وكذلك تتيح للطالب الدخول على بعض منها وفقا لاحتياجاته وما تتيحه له إدارة المدرسة، وربطها بالشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت) .

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23- 26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12- 15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

الرؤية المقترحة لتطبيق القيادة الإلكترونية مؤسسات التعليم قبل الجامعي

- توفير البرمجيات وقواعد البيانات اللازمة للعمل الإداري ، والتي يجب أن تتصف بالدقة، والسرعة، وتوفير الأمان اللازم للحفاظ على سرية المعلومات، والحفاظ عليها من التلف أو التلاعب .
- تحول الهيكل التنظيمي للمؤسسات التعليمية من الشكل الهرمي الثابت إلى الشكل الشبكي، وأن يتحول التنظيم الدائم من الهرمية إلى التنظيم المسطح، مع التوجه نحو اللامركزية، والتحول من العمل الفردي إلى العمل ضمن فريق كما في الخبرة البرتغالية وجنوب أفريقيا.
- تنوع وتعدد قنوات الاتصال داخل التنظيم، وأن يكون من خلال قنوات مفتوحة، وأن يتم بسرعة وبكفاءة دون حدوث أي لبس في فهم الرسائل المرسله، وأن تتاح المعلومات للأفراد في الوقت الذي يحتاجونها فيه بأسرع وقت وأعلى دقة، وأن تستند في أداء ذلك على استخدام أحدث التكنولوجيات.
- سرعة اتخاذ القرارات، واعتماد عملية صنع القرار على معلومات دقيقة وكافية وغير مكلفة، وأن تتخذ باستخدام التكنولوجيا الحديثة التي تتضمن السرعة والدقة، ومشاركة العاملين في اتخاذ القرار.
- التحول نحو التوجه القيادي والاختيار الأمثل للقيادات القائم على قدرته على التعامل مع المتغيرات المحيطة وتحدياتها، إحداث التغيرات اللازمة للحفاظ على التنافسية والتميز.
- دعم القيادات بتوفير مناخ تنظيمي جيد للعمل ، مع التركيز على أهمية العلاقات الإنسانية خاصة في ظل العمل الإلكتروني.
- التوجه نحو الرقابة الذاتية للأفراد، وتوجيههم باستمرار نحو تحقيق الأهداف المرجوة بطريقة تعتمد على سرعة اتخاذ القرار وتحسين الأداء لحفاظ على المنافسة الدائمة.

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23- 26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12- 15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري